الفضلاء وفحول العلماء فههنا ستة مذاهب اثنان منها لاهل المعقول
واربعة منها لاهل المنقول فينبغي ان يعلم الفرق بين الدليل المعقولي
والاصولي وهو من وجهين الاول بحسب الاجزاء والثاني بحسب
التوصل الى المدلول اما بيان الاول فهو ان الدليل الاصولي المشهوري
مفرد فقط والتحقيقي ثلثة انواع مفرد ومقدمات متفرقة ومقدمات
مرتبة لكن الهيئة خارجة والمعقولي هو المقدمات المرتبة فقط لكن
الهيئة داخلة كما ينبغي عنه فالنسبة بين الاصولي والمعقولي
اما بحسب الصدق فتباين كلي واما بحسب التحقق فتقابل الصاد
بالصاد والعين بالعين مقيدا بالطرفين واما بين المشهوري الاصولي
والتحقيقي من الاصولي فهي بحسب الحمل عموم وخصوص مطلقا
فتقابل الميم بالميم وبحسب التحقق فتخالف الشين فاعتبر بالسين
واما بيان الثاني فاعتبار الامكان الخاص في الاصولي واعتبار
ضرورة الوجود في المعقولي سواء كان عاديا او اعداديا او لزوميا
او توليديا هذا عند بعض المحققين وعند بعض المدققين
ان المعتبر في الاصولي المعنى العام الجامع بالفعل والوجوب
وفي المعقولي ضرورة الوجود ايضا فالنسبة على البعض الاول
من البين وعلى الثاني اذا لاحظت القيود يكون من البين
فمنع مقدمته اي مقدمة الدليل المشغول به المعينة بعضا
او كلا المقدمة اي قضية حقيقة او حكما فلا ينتقض بخروج

الشرط

الشرط ولا بدخول نفس الدليل ونفس المعلل وصفاته يتوقف عليه
صحة الدليل اي الدليل الصحيح سواء كان ذلك التوقف من جهة الصفة
اي يتوقف وجوده الخارجي على وجوده الخارجي تدبرا او علميا والذات
واليه اشرنا بقولنا شرطا عينيا اي يتوقف وجوده العلمي على وجوده
العلمي التعميم لانه راجع اجزاء الدليل والثاني للاشتمال امه مدلول
لان تبادر التعريف الصدق على الشرط اللمي والمنع طلب الدليل على المقدمة
المعينة هذا التعريف مبني على مذهب المتقدمين في تعريف التعريف
او على مذهب المتاخرين في بعض غرض التعريف كما يجيء في بيان وظائف
التعريف او على مذهب من منع منع الدليل فلا يرد على جمع التعريف
منع الدليل والله تعالى هو الهادي الى سواء السبيل وهو اي المنع
اما مجرد اي عار عن السند او مع السند المساوي او مع غير
المساوي والمشهور ان المساوات والعموم والخصوص انما هو
باعتبار التحقق بالنسبة الى النقيض اي كلما تحقق هذا تحقق
ذاك وبالعكس او كلما تحقق هذا تحقق ذاك وليس
بالعكس او قد يكون اذا تحقق هذا تحقق ذاك او لا تحقق
ذاك وبالعكس مثال السند المساوي كفردية الاربعة لمنع انها
منقسمة بمتساويين والاخص كانسانية الشيء لمنع انه لا حيوان
والاعم مطلقا كحيوانية لمنع انه لا انسان والاعم من وجه
كحيوانية لمنع انه انسان وهو اي السند مطلقا وهو